**الفصل الثالث :**

**الدورة المحاسبية ونظريات القيد المحاسبي**

**اولا : نظريات التسجيل (القيد) المحاسبي :**

**ثانيا : نظرية القيد المزدوج :**

**تقوم فكرة هذا النظام على أن لكل عملية مالية طرفان متساويان في القيمة أحدهما مدين واخر دائن . ويترتب على كل عملية مالية**

**آثار مزدوجة تتمثل في مديونية أحد الأطراف وهوالذي حصل على القيمة أو المنفعة ، ودائنية الطرف الذي أعطى .**

**وهنالك ثلاثة مداخل لتفسير فكرة هذه النظرية , هي :**

**1- مدخل معادلة الميزانية : ويتجه هذا المدخل الى ان العمليات المالية تحدث اثر على عناصر معادلة الميزانية , ولكن التوازن لمعادلة**

**الميزانية يبقى قائم دائما.**

**2- مدخل تشخيص الحسابات : يتجه هذا المدخل الى اعتبار الحسابات اشخاص طبيعيين او معنويين من حيث الاخذ والعطاء , اي ان لكل**

**عملية مالية طرفان احدهما يعطي والاخر يأخذ بنفس القيمة .**

**3- مدخل المعاملات : ويتجه هذا المدخل الى ان أي عملية مالية لها طرفان احدهما مدين بما أخذ , والاخر دائن بما اعطى وبنفس القيمة.**

**ولابد لنا هنا بالتذكير بتقسيم الحسابات الى حسابات مدينة , وحسابات دائنة وتم تفصيلها بالفصل السابق , والشكل الاتي يوضح ذلك التقسيم :**

|  |  |
| --- | --- |
| **حسابات دائنة**  **1- المطلوبات : الدائنون , أ . د , مصاريف مستحقة , ايرادات**  **مستلمة مقدماً , القروض , السندات .**  **2- الايرادات : ايراد ايجار , ايراد فائدة , ايراد عمولة تجارية ,**  **ايراد اوراق مالية .**  **3- الارباح : ارباح بيع م . ث , ارباح استبدال م . ث , ارباح بيع**  **اوراق مالية .**  **4- رأس المال**  **عند اثبات القيد المحاسبي فأن الحسابات اعلاه تثبت في الجانب**  **الدائن عند زيادة ارصدتها , وتثبت في الجانب المدين منه عند**  **نقصان ارصدتها .** | **حسابات مدينة**  **1- الموجودات : الصندوق , المصرف , المدينون , أ . ق , مخزون**  **البضاعة , اوراق مالية , مصاريف مدفوعة مقدماً , ايرادات**  **مستحقة , اراضي , مباني , اثاث , سيارات , الات و معدات .**  **2- المصاريف : ايجار , رواتب , ضيافة , ماء وكهرباء واتصالات ,**  **صيانة وتصليح , قرطاسية , نقل , تأمين , فائدة , اندثار ,**  **عمولة , دعاية واعلان , ضرائب و رسوم , ديون معدومة ,**  **ديون مشكوك بتحصيلها , وغيرها .**  **3- الخسائر : خسائر بيع م . ث , خسائر استبدال م . ث , خسائر بيع**  **اوراق مالية .**  **4- المسحوبات**    **عند اثبات القيد المحاسبي فأن الحسابات اعلاه تثبت في الجانب**  **المدين عند زيادة ارصدتها , وتثبت في الجانب الدائن منه عند**  **نقصان ارصدتها .** |

**يمكن تحديد متطلبات اثبات القيد وفقا لطريقة القيد المزدوج بما يأتي :**

**1- تحديد اسماء الحسابات المتأثرة بالعملية المالية .**

**2- تحديد موقع كل حساب في القيد.**

**3- تحديد المبلغ الواجب اثباته لكل حساب .**

**4- مراعاة توازن اطراف القيد المحاسبي , أي تساوي مجموع الطرف المدين مع مجموع الطرف الدائن منه .**

**وعموما قد يكون القيد المحاسبي قيد ا بسيطا , اذا كان يحتوي على حساب واحد في طرفه المدين , وحساب واحد في طرفه الدائن وعلى شرط تساوي المبلغ لطرفي القيد . ويكون القيد المحاسبي قيدا مركبا اذا كان يحتوي في احد طرفيه على اكثر من حساب واحد , او على اكثر من حساب واحد في كلا طرفيه .ويتخذ القيد المحاسبي الشكل الاتي :**

**التاريخ :**

**من** **حـ** / **............................. الجانب المدين XX**

**الجانب الدائن الى حـ / ............................. XX**

**شرح القيد**

**اذ يجب ان يتم تثبيت تاريخ حدوث العملية المالية اولا . ومن ثم كتابة القيد , علما بأن كلمة (من) تشير الى الجانب المدين من القيد , وكلمة (الى) الى الجانب الدائن من القيد , ويجب وضع خط بعد الانتهاء من كتابة القيد للدلالة على انتهاء القيد ومنع التلاعب بالبيانات المثبتة , على ان يتم اثبات شرح العملية المالية فوق الخط .**

أنواع السجلات المحاسبية :

يمكن تحديد السجلات المحاسبية الرئيسية بما يأتي :

اولاً : سجل اليومية Journal : وهو سجل يتم فيه تسجيل القيود وفقا لتسلسل حدوث العمليات المالية . ويشترط فيه :

- أن تكون صفحاته خالية من اي فراغ أو كتابة في الحواشي أو كشط أو تحشير فيما دون بها .

- ترقيم كل صفحة بشكل متسلسل . ويتخذ سجل اليومية الشكل الاتي :

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم صفحة الاستاذ** | **رقمالمستند** | **رقم القيد** | **التاريخ** | **البيان** | **مبلغ دائن** | **مبلغ مدين** |
| **X**  **X** | **X** | **X** | **xx/x/x** | **من حـ/..............**  **الى حــ/.............**  **شرح القيد** | **Xxx** | **Xxx** |
| **X**  **X** | **X** | **X** | **xx/x/x** | **من حـ/..............**  **الى حــ/.............**  **شرح القيد** | **Xxx** | **Xxx** |
| **……** | **…** | **…** | **……** | **……….** | **….** | **…..** |

**: Ledger ثانيا : سجل الأستاذ**

**تتم عملية الترحيل في دفتر الأستاذ , اذ يتم تبويب العمليات المتجانسة التي من نوع واحد في حساب واحد ، مع الفصل بين**

**العمليات المدينة والعمليات الدائنة لمعرفة رصيد الحساب . وتسمى عملية نقل أطراف القيود المحاسبية المدينة والدائنة من سجل**

**(Posting) اليومية الى الحسابات المقابلة لها بسجل الاستاذ بعملية الترحيل .**

**ويتكون سجل الاستاذ من صفحات تمثل كل صفحة حساب من الحسابات تشتمل على المبالغ المدينة والدائنة ، ويتم تصوير**

**الحساب بجانبين :**

**- الجانب المدين وهو الجانب الأيمن وتقيد فيه العمليات المالية التي يكون فيها الحساب مدينا .**

**- الجانب الدائن وهو الجانب الأيسر وتقيد فيه العمليات المالية التي يكون فيها الحساب دائنا .**

**ويتخذ الحساب الشكل الاتي** :

**رقم الحساب……….**

**اسم الحساب ( حـ/ ........... )**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **صفحة اليومية** | **التاريخ** | **البيان** | **المبلغ** | **صفحة اليومية** | **التاريخ** | **البيان** | **المبلغ** |
| **XX**  **XX** | **XX**  **XX**  **وهكذا** | **من حـ/.........**  **من حـ/......... وهكذا**  **وهكذا** | **XXX**  **XXX**  **وهكذا** | **XX**  **XX**  **وهكذا** | **XX**  **XX**  **وهكذا** | **الى حـ/.........**  **الى حـ/.........**  **وهكذا** | **XXX**  **XXX**  **وهكذا** |
|  | | | **xxxx** |  | | | **Xxxx** |

**وتتم عملية الترحيل من خلال اتباع الخطوات الاتية :**

**1- فتح صفحة جديدة وبشكل متلسلسل لكل حساب يرد في قيود اليومية .**

**2- نقوم بنقل المبلغ المثبت امام اسم الحساب المراد ترحيله في القيد الى نفس الجانب من الحساب في سجل الاستاذ.**

**ثم نقوم باثبات اسم الحساب الموجود في الجانب المعاكس للقيد مرفقا بتاريخ حدوث العملية المالية . وفي حالة**

**وجود اكثر من حساب واحد في الجانب المعاكس نثبت كلمة (مذكورين) بدلاً من أسماء الحسابات .**

**3- نستمر بأجراء الخطوة رقم (2) لجميع الحسابات الواردة في القيود مع مراعاة عدم فتح صفحة جديدة للحساب الذي يتكرر اسمه**

**وانما يتم الترحيل الى الصفحة المفتوحة سابقا له .**

**وبعد ان تتم مرحلة الترحيل تبدأ المرحلة التالية المتمثلة باستخراج رصيد الحساب , والتي تسمى بعملية الترصيد Posting والتي يقصد بها استخراج رصيد الحساب بعد انجاز عملية ترحيل القيود الخاصة بالحساب المعني . ان الهدف من اجراء عملية الترصيد هو الوصول الى رصيد الحساب النهائي في لحظة زمنية معينة , فضلا عن التعرف على طبيعة رصيد الحساب ان كان مدين او دائن والتمهيد لاعداد الحسابات الختامية للمشروع . ويتم استخراج الرصيد للحساب بأتباع الخطوات الاتية :**

**1- استخراج مجموع الجانب المدين , ومجموع الجانب الدائن للحساب بعد ترحيل كافة القيود الخاصة بالحساب.**

**2- اثبات المجموع الاكبر على جانبي الحساب بنفس مستوى السطر ,ويتم وضع خط مزدوج تحته.**

**3- يتم تحديد مبلغ الفرق بين المجموعين في الفقرة (1) , ويتم اثباته في جانب المجموع الاصغر فوق فقرة المجموع ,**

**ويرفق بعبارة (رصيد مرحل) وتاريخ اخر يوم في الشهر .**

**4- نقل مبلغ الفرق الى الجانب المعاكس من الحساب وتحت الخطين المذكورين في الفقرة (2) ويكتب عليه (رصيد منقول) مرفق بتاريخ اول يوم من الشهر اللاحق . ويتم وضع (سهم) يوصل بين الرصيد المرحل والرصيد المنقول .**

**ملاحظات مهمة :**

**1ـ عند الترصيد إذا تساوي جانبي الحساب , فهذا يعني لا يوجد رصيد للحساب ويسمى الحساب بـ (حساب مقفل ) , أي رصيده يساوي صفر .**

**2 ـ إذا كان مجموع الجانب المدين أكبر من مجموع الجانب الدائن يعتبر رصيد الحساب مدين ويظهركمتمم حسابي في الجانب الدائن .**

**3 ـ إذا كان مجموع الجانب الدائن أكبر من مجموع الجانب المدين يعتبر رصيد الحساب دائن ويظهركمتمم حسابي في الجانب المدين .**

**ولغرض دراستنا سيتم تقسيم العمليات المالية الى :**

**1-العمليات التمويلية**

**2-العمليات الايرادية**

**3-العمليات الاستثمارية**

**4-العمليات النقدية والاوراق التجارية**

**وسنتناول كلا منها في فصل مستقل يتم فيه توضيح المعالجات القيدية الخاصة بكل عملية**